

تفسير سورة العنكبوت (1) | الآيات (1-5) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ان شاء الله يعني اليوم آآ نرجع ثاني لمجالس القرآن. هنوقف سلسلة اشكاليات شوية - 00:00:00

فيها اشكاليات كده ممكن نبقي نعمل درس بعد كده اشكالية الاشكاليات. الاشكاليات اللي حصلت نتيجة دروس الاشكاليات كمية رسايل يعني كفاية كده ايه مشكلته كفاية يا سيد خلاص. متشكرين على الناس اللي بعثت اراءها. جزاه الله خيرا. كفاية كده -

00:00:27

نرجع لمجالس القرآن اه ربنا سبحانه وتعالى يجعلنا جميعا من اهل القرآن استحضار بس قبل ما نرجع ثاني مجالس القرآن استحضار قيمة هذه المجالس في بناء الانسان والارتقاء اقرأ ورتل وارتق - 00:00:45

وبهذه المجالس مجالس مباركة تحفها الملائكة هذه المجالس يذكرها الله سبحانه وتعالى بنفسه. يذكرها الله فيمن عنده مرحبا بقيمة هذه المجالس ويجعل الانسان يقبل عليها ولا يتكاسل ويجعل الانسان يقبل على القرآن يستقي منه المفاهيم ويستقي منه العقائد والمبادئ. فيزكي نفسه من كتاب الله سبحانه وتعالى. للاسف احنا كتير مننا بيكسل ببزل وقته - 00:01:00

مع القرآن اقصى درجة يعني ان هو بيحفز لكنه يعطي القرآن آآ عمره وجزء من وقته كبير. للاسف ده يعني كنت بقول ان للاسف احنا يعني بنكسل ليه دلوقتي مع القرآن - 00:01:24

نبقى عايزين آآ الخلاصة لكن مين فينا بذل انه يدي وقت مسلا يتدارس صورة فاطر او صورة سبأ او صورة الانعام. اي سورة يديها جزء كبير يديها شهر مسلا بيتنرم بالصورة يصلي بها - 00:01:40

يكثر من حفظها يصلي بها النوافل يتدارسها يقرأ تفسيرها يتدارسها مع اخوانه. يعني ده مهم ان ان يكون ده في طريقة تفكيرنا ومن اهم طرق يعني اللي ان شاء الله عايز يتعلم ويقترّب من كتاب الله سبحانه وتعالى ويتدارس القرآن على علم ويتدبر في كتاب الله سبحانه وتعالى على العلم. في ركنين مهمين - 00:01:54

جدا لفهم القرآن. سريعا كده كمقدمة سريعة. ركن العلم انك انت يبقّي عندك علم ركن المعاشية يدل ركنين مهمين جدا في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. ركن العلم طبعا كل ما بتزداد فهم في علوم الشريعة بل حتى وفي غير علوم الشريعة - 00:02:14

بتزداد فهما لكتاب الله سبحانه وتعالى. لكن من اخص العلوم وانا قلت كده لان العلوم كلها بتصب في فهم القرآن وفهم القرآن بيصب ايضا للزيادة في فهم بقية العلوم لكن الاخص العلوم علوم الالة وعلوم اللغة - 00:02:32

التمكن من هذه العلوم او من هذين العلمين تحديدا علوم الاثر وعلوم اللغة. الاثر لان انت عايز تعرف الكلام اللي وارد عن السلف ما تبقاش بتتكلم كده في القرآن ما تبقاش فاهم السلف تكلموا في هذه الاية وضعوا له ضوابط انت فهمك للآيات على خلاف فهم آآ يعني السلف ده - 00:02:48

مؤشر خطر انك تبتعد عن او تتكلم في القرآن قبل الرجوع الى كلام السلف. طبعا في تفاسير اثرية كتير لكن كيفية التعامل معها بيحتاج اتقان لهذه العلوم. وعلوم اللغة طبعا بما فيها النحو والبلاغة وغيرها. لكن من اهم العلوم طبعا في علوم اللغة النحو الملف. ده كعلوم. انما كمعاشية ان تستحضر - 00:03:08

واقع نزول القرآن. يعني النهاردة احنا ان شاء الله باذن الله عز وجل هنبداً مدرسة في سورة العنكبوت انك تستحضر هذا الواقع اللي نزل فيه القرآن. كان واقع حي. واقع مليء بالقضايا والتفاعل. مش - 00:03:28

مش انت ممكن يكون الانسان الواقع اللي هو عايش فيه آآ واقع نوع من البرودة والانعزال عن مشاكل الواقع لا يحيى قضايا امته فبالتالي مش مستشعر المعاني يبقى المعاشة والمعاشة عشان تكون فعالة في فهم القرآن هي ركنين ايشا. معاشة واقع نزول القرآن. والحاجة الثانية ان يكون لك واقع مماثل او مقارب او - [00:03:44](#)

تتمنى من لم يغزو او تحدته نفسه بالغزو. واقع مقارن لواقع الصحابة او تتمنى ان تفعل ما فعلوه او تقدم جزءا مما قدموه لنصرة دين الله وتعالى. الركنين دول بيفتحوا للانسان افاق كثيرة. يفتحوا للانسان افاقا كثيرة في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:04](#) نبدأ مع بعض المجالس النهاردة مجلس صورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى احنا هنمشي فيها اشواط كده حسب ما ربنا يسر وحسب الوقت يعني سورة العنكبوت سورة الاول نتكلم عن اه موضعها في القرآن - [00:04:23](#)

وبعد كده ممكن نتكلم على اللي اشاروا الى موضوعها بالنسبة لموضع صورة العنكبوت او الاول هي صورة مكية ولا مدنية اه كثير من المفسرين قال ان هي مكية وبعضهم قال مكية الا بعض آيات وخاصة في اوائل الآيات واستسنى قال فيها بعض آيات مدنية - [00:04:40](#)

بعض المفسرين استسنى ان بعض الآيات مدنية قال في الفاظ ذكرت هذه الفاظ لا تكون الا في المدينة. مثل لفظ النفاق ولفظ الجهاد. وهذه الفاظ كمصطلحات شرعية سواء النفاق او كحكم - [00:04:59](#) حكم شرعي زي الجهاد لم ينشأ الا في المدينة. فلاجل ذلك كما قال ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه او فليعلمن الله الذين امنوا ليعلمن المنافقين. فقالوا ان النفاق ذكر وما كانش فيه نفاق في مكة - [00:05:13](#)

لان النفاق هو اظهار الايمان وابطال الكفر لاجل ان هو يكون ضمن مجموعة المؤمنين المنتصر. طب ده هيكون فيه نفاق ازاى في مكة هنشير للمعنى ده لما نوصل للآية اللي فيها ذكر النفاق ان شاء الله. لكن ايشا بعض المفلسين رفض ده ولا كل السورة مكية. وممكن نجيب على كيفية - [00:05:27](#)

في طرود هذه المصطلحات في مكة ممكن يجيب على ده. او ان الآيات نزلت في مكة وبتخاطب واقع ناس مستضعفين الآيات قصدي نزلت في المدينة. ده بعض المفسرين حاولوا الامور. الآيات دي تحديدا الحداشر اية الاولانيين نزلت في المدينة لكن بتتكلم عن واقع اناس يعيشون في مكة لسه - [00:05:48](#)

يعيشون في حالة من الاضطهاد والتعذيب في مكة المستضعفين. سواء اللي رفضوا الهجرة بانفسهم او لم يستطيعوا الهجرة هنتكلم عن ده ان شاء الله اسناء آآ سيرنا في السور. يبقى السورة غالبها الجو اللي فيها جو مكى. بل قيل انها من اواخر ما نزلت في مكة - [00:06:06](#)

او الصورة الاخيرة او قبل الاخيرة يعني سواء هي العنكبوت او المطففين دي خواتيم مكة لازم تستحضر معنى يعني ايه خواتيم مكة؟ يعني يعني تلتاشر سنة من التعذيب تلتاشر سنة من الازى وبدون اي آآ - [00:06:22](#)

يعني اي نور باقى يظهر في الافق. يعني مش عارفين الحل هيبقى ايه ولما النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان فيه هجرة سبقت للحبشة لم تكن هي الحبش الارضي التي هجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم محاولة للطائف ايشا لم تكن هي هذه الارض. فاي بوادر نصرة في الافق او تغير - [00:06:39](#)

او تمكين في الافق لم تظهر. مع طول فترة الاستضعاف وتنزل هذه الآية تخاطب واقع الناس في هذه اللحظة ده انت لازم تستحضر يا ترى واقع الناس في اللحظة دي عامل ايه - [00:06:59](#)

اتناشر او تلتاشر سنة نقول تقريبا اتناشر سنة من الابتلاءات والتعذيب والازى والامر بيزداد سوءا. يعني الامر بيزداد ضيقا ان حتى حصار شعب ابي طالب اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم سواء اللي كان من الكفار بيدافع عنه كعمي ابي طالب او من المؤمنين كزوجته خديجة بيموتوا - [00:07:12](#)

الحماية بتقل الازى بيزداد فرص وجود مدينة اخرى زي الطائف لم تنجح الواقع ده ممكن يجعل بعض الناس يستطيل الطريق او يصيبه بأس او ان هو يبدأ يتضجر او يبدأ يتساءل هو ليه كده؟ ليه بيحصل فينا كده؟ ليه؟ ليه لمانا يتركنا؟ الله سبحانه وتعالى -

ولماذا لا ينصنا الله؟ يعني بتبدأ التساؤلات دي تحدس في داخل الانسان مع طول فترة الصداق فيأتي القرآن ليخاطب ويجيب عن هذه التساؤلات حتى لو لم يتفوه بها الانسان حتى لو كانت هذه التساؤلات حبيسة في صدورهم. لكن الا يعلم من خلقه - [00:07:53](#) الخبير كان فيه تساؤلات بيتكلم بها الصحابة زي ما حصل في غزوة احد واقع غريب احنا رحنا مسلمين قصاد مشركين في بدر انتصرونا. رحنا في احد مسلمين المشركين اتهزمننا. طب ليه؟ قلتم ان هذا فاحيانا تحدث اقدار فيها نوع من المتشابهات عند بعض المؤمنين فبيتسائل ليه يحصل كده - [00:08:09](#)

آآ ايضا السورة نزلت سورة العنكبوت بتجيب عن آآ فهم خاطى لسنن الله سبحانه وتعالى عن حسابات خاطئة سواء من قبل المؤمنين او من قبل الكفار لذلك بدأت بنوعين من الحسابات الخاطئة. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. من حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونه. نوعين من الحسابات الخاطئة بتعدها الصورة وبتجيب اه - [00:08:30](#) وتوضح آآ سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة المؤمنين وفي معاملة المشركين يبقى ده واقع نزول السورة خواتيم مكة طب موضع بقى السورة في المصحف. السورة بتبدأ من السور اللي بتفتتح بالحروف المقطعة. الف لام ميم - [00:08:50](#) آآ استدل كثير من العلماء اللي قالوا ان ترتيب القرآن جاء توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم او حتى باجتهاد من الصحابة لكن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى سواء توقيفي او توقيفي - [00:09:07](#)

انا هتكلم بمصطلحات سريعة واغلب المصطلحات دي انا اشرت اليها من دروس سابقة وخاصة في سورة الاعراف آآ قال ان الحروق الصور اللي بادئة بحروف مقطعة زي بعض بتيجي وراء بعض في المصحف. وده دليل ان القرآن مش مرتب عشوائي - [00:09:17](#) لأ بتوقيف من الله سبحانه وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم او بتوفيق من الله وفقهم الله لهذا الترتيب. فهذا الترتيب معتبر له دلالة وتجد ان مجموعة حامي ال حامي وبعض العلماء بيفضل انك تقولها كده. قال اي عائلة حامي. وبعضهم بيقول ما فيش مانع ان احنا نسميها الحواميم - [00:09:33](#)

جمع بعضهم يرفض الجمع كلمة حوا من دي يقول لك لأ حط ال واترك الحروف المتقطعة كم؟ يعني مسلا عائد الف لام ميم اما نسمي العائلة دي ال الف لام ميم اول لا وميم. وكذلك ال طواسين او الطواسين - [00:09:52](#) من منع منهم من اجازة فسورة العنكبوت من ال او من عائلة او من اللوامين عندنا حميم ورا بعض جم ورا بعض وعندنا عائلة الف لام راء واتكلمنا عن سورة يوسف جت ورا بعض وعندنا الف لام ميم جت ورا بعض واحد يقول لأ - [00:10:07](#)

انا باعترض عليك الف لام ميم في المصحف عندنا. في اثنين في اول المصحف البقرة وال عمران وفي في يعني التلت الاخير من المصحف اربعة ورا بعض العنكبوت والروم ولقمان والسجدة - [00:10:24](#) طب انت دلوقتي بتقول ان الحروف المقطعة بتيجي ورا بعض. هنا وجدوا ان الف لام ميم مدني جه ورا بعضه. البقرة وال عمران دول صورتان مديتان نزلت في المدينة اللوامين المكية جت ورا بعض - [00:10:39](#) وبت ايضا بعد ال طواسين او بعد الطواسين يعني جت مجموعة من الطواسين ورا بعض اه الشعراء النمل القصص وبعد كده اربعة لوامين العنكبوت العنكبوت الروم. لقمان السجدة. جت ورابعة - [00:10:52](#)

احنا الموقع بتاع الصورة بتاعنا اول صورة في ترتيب المصحف الالف لام ميم مكية اتقابل يعني صورة العنكبوت اللي هنتكلم عنها هي اوائل اللي مقابلنا كده واحنا نازلين من عند البقرة. اول سورة الف لام ميم تقابلنا لكن نزلت فين؟ في مكة. لان - [00:11:09](#) اللي نزل في المدينة البقرة طيب موقع صورة العنكبوت بعد صورة القصص او بعد الطواسين اصلا الشوط انا زكرت ده قبل كده الشوط اللي من اول سورة يونس تستحضروا ترتيب المصحف كده في زهنكم - [00:11:26](#)

المصحف بدأ بالسيح الطوال اغلبه مدني وفي النص الانعام والاعراف مكي. وبعد كده رجع المدني تاني انفاله التوبة. فالشروط اللي من البقرة للتوبة ده اطول شوط مدني المصحف ونص بس الانعام والاعراب - [00:11:46](#) من اول التوبة احضر معي كده او الجزء العاشر. اول التوبة لغاية يعني بعد التوبة يعني اللي هي يونس. يعني التوبة مدنية طبعاً. بل

آخر المدينة. من بعد التوبة اللي هي يونس - 00:11:59

لغاية الاحزاب يعني اللي قبل الاحزاب السجدة كل ده مكى. ما عدا الحج والنور وبعض آيات وبعض السور الصوت ده طويل شوط طويل آآ مكى الشوط ده صوت طويل جدا ومن عادة القرآن وده من الاستقراء اللي ممكن يكون خطأ يعني ده استقراء آآ الواحد قومي ممكن يكون خطأ يعني قابل للاخذ والرد - 00:12:11

حدث القرآن اللي بيذكر مرحلة مكية او مرحلة استضعاف بعدها مرحلة تمكين ثم مرحلة الاستضعاف بعدها مرحلة تمكين ومراحل الاستضعاف اللي ذكرت في القرآن اطول من من التي ذكرت مراحل التمكين. كأن ده اشارة ان ده غالب اللي هيحصل في هذه الامة. ان مراحل الاسعاف هتكون اطول. كان الدكتور رجب السرجاني له درس جميل قوي في آآ حكم - 00:12:38

يعني محاولة استبصار كده واستخراج الحكم من لماذا من سنة الله سبحانه وتعالى طول فترة استضعاف اكثر من فترة التمكين؟ كان بيستخرج حكم من ده وان ده في صالح اهل الايمان - 00:13:00

وان انت لو وجدت المصحف هتجد ان تلتين القرآن اصلا مكى. اللي هو نزل في مرحلة الاستضعاف وان تلتة هو مدني. تقريبا طبعاً كل ده تقريبا يعني نجد النشاط الاستضعاف ده طويل - 00:13:11

وبينتهي اللوامين وبندخل بعدها على طول في الاحزاب بدأت سورة القصص اللي هي اخر سورة انتم توهتوا مني صح عاش هو هي في الاول بس صعبة وبعد كده ايه هتزيد بقى. يعني اه انا عايزكم تبقوا مركزين ورقة وقلم ويفضل بعد انتهاء المجلس - 00:13:25

المدارسه تروحوا هقول لكم على مجموعة بحيس اللي عايز يتابع معنا او حتى عايز يحضر بحيس ان هو ايه يبقى في نوع فعلاً من المدارسه وانك انت بفضل الله زكرت صوم - 00:13:47

وعشت مع صوتي كنا بنقول ان اخر سورة اخر سورة جت من التواصين او قال او التواصين اللي هي سورة القصص تتكلم بدأت تتكلم ان في امل ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض - 00:13:57

ها ونجعلهم ائمة بدأ ان في امل للتمكين يحس ونريد ان نمّن ونمكن لهم في الارض. ايه ده كلمة التمكين بدأت ايه؟ تظهر اهي وجود التمكين مرتبط بصناعة الاله ونريد ان نمّن على ايدينا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن. يبقى التمكين بييجي بصناعة الاله؟ الائمة. يبقى اللي عايز يسعى - 00:14:11

ومن مدافعة القدر بالقدر عايز يصل الى مرحلة التمكين يصنع الائمة. سواء في نفسه او في غيره دي الصورة اللي قبل العنكبوت اللي هو قبل مجموعة اللوامير المكية. اخر سورة في الف لام ميم قبل الاحزاب على طول. قبل السورة اللي فيها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:14:39

سورة السجدة اللي هي اخر صفحة بقى في السجدة وجعلنا منهم ايه؟ ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يقيمون. اذا واضح ان المجموعة بتصنع الائمة يعني من بعد القصص لغاية السجدة المجموعة دي اللي هيتحمل المعاني بتاعتها - 00:14:57

ليتحمل المعاني اللي زكرت في اللوامير المكية دي دول خلاص يقدر يواجه الاحزاب بعدها. يعني يقدر ينتقل من مجموعة اللوامير المكية دي يقدر ينتقل الى مواجهة الاحزاب ويكون من اللي قال عنه الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة في سورة الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عدوا الله عليهم - 00:15:14

وده اللي بيخوف الواحد دايم انه يتكلم في الصعود لان هو مش قد الكلام ده. يعني الواحد بيتكلم عشان يقول لكم بس يعني ده انا بتكلم بجد الواحد خايف يتكلم في مثل هذه السور او القرآن كله ثقيل انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. معاني القرآن ثقيلة - 00:15:32

فعلاً عن القرآن يعتادك الجبال. يعني تحتاج الى ائمة يتلقوا هذه المعاني فالواحد دايم بيتخوف لكن عذره ان هو ايه بيبليغ رب مبلغ يعني يعني ايه يبقى سامع اوعى من المبلغ اللي بيتكلم - 00:15:48

يعني انا ببلغك وانت ان شاء الله تكون افضل وتطبق الكلام ده الا تدل علي اتفقنا فواضح ان المجموعة دي فيها معاني عزيمة لما تيجي تبص على معنى المجاهدة في العنكبوت ركز معي - 00:16:03

معنى المجاهدة اللي موجود في العنكبوت ومعنى اليقين في وعد الله اللي موجود في سورة الروم واستحضار الحكمة اللي موجودة

في لقمان والعبادة اللي بتتجافى جنوبهم اللي في سورة السجدة هذه المعاني الاربعة وغيرها مبثوث في هذه السور لو استقرت في قلب انسان بالرغم - [00:16:22](#)

من تقلبات الاحداث واستقرت هذه المعاني تكون باذن الله سبحانه وتعالى من الائمة. لان ربنا قال لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. الصبر اللي موجود في العنكبوت والمجاهدة واليقين اللي موجود في الروم مع الحكمة والعبادة اللي موجود في لقمان والسجدة - [00:16:37](#)

هكذا تصنع الايمن يعني الصور دي صور وكل القرآن ثقيل لكن احنا يعني بنتعامل مع القرآن تعامل فيه نوع من الترف شوية الزهن هذه الصور صور ثقيلة. فالمعاني الموجودة اللي هنمر عليها ان شاء الله معاني عظيمة ونزلت في واقع صعب - [00:16:53](#)
يعني انا زالت تتكلم مع بعض الصحابة اللي اللي كان ممكن وده اشار اليه بعض المفسرين يحسد بداخله نوع تضجر او استعجال او بدأ تساؤلات تحسد تخيل الصحابة اللي هم افضل الناس. لما حصل الضغط ده والبلاء ده بدأ ان هو بداخلي تساؤلات. او مال احنا - [00:17:11](#)

معاني عظيمة جدا دي كده نزرة عامة عن صورة العنكبوت او موضعها في المصحف. طب موضوع السورة حقيقة مسألة التفسير الموضوعي ما بحبش الخوض فيه بتفاصيل كتير او يعني احنا نركز عليه بكثرة لان للاسف بعض الناس - [00:17:30](#)
آآ بيتعامل مع فكرة موضوع الصورة انه عايز الموضوع وخلص وبعد كده يترك الصورة. يعني للاسف انه لما حد بيشرح له كلمة التفسير الموضوعي سورة خلاص يقول لك انا كده ايه فهمت الصورة - [00:17:52](#)

بيحصلوا نوع من الاغلاق النفسي تجاه تفاصيل وايات السورة مع ان المفروض ان انتم عايش السورة اية اية فيتقال له مسلا سورة الكهف بتتكلّم عن كذا هتقول له طب مش هيتدارس بقى صوتك كده يقول لك لا ما انا عرفت خلاص عارف اللي قلب الحل في اخر البتاع؟ اه بتتكلّم انا خلاص عرفت - [00:18:04](#)

تقول له يعني اعجز زي ما هو القرآن والايمان مش معاني او مش معلومات قصدي بتحصلها وبكده انا خلصت ممكن اقول لك ايه اقرأ القرآن تقول لي ما انا قريته قبل كده. ايوه ما انا عارف هو الانسان بيحتاج قرآن معاني مثاني تثني وتكرر - [00:18:25](#)
فده احيانا اشكال بيحصل غصب عن الانسان بعض الناس حاجة نفسية يعني هو بيعرف مسلا ايه صورة كذا بطولة تدارسها بقى وادي وقت وعيش معها وادبها شهر مسلا. صل بها كتير واقرأ يقول لك لا ما انا خلاص ما انا عرفت آآ موضوعها. هو اصلا ده اجتهادي - [00:18:41](#)

يعني هو غالب الحاجات دي اجتهادية. يعني ممكن واحد يفتح عليه ما لم يفتح الاخر. وده نوع من الاجتهاد. ان هو بيرى السياق والسباق واللاحق وموقعها واكثر الكلمات والمفتاح تحوي الختام البات معينة اجتهد فيها بعض العلماء للوصول لموضوع السورة - [00:18:57](#)

لذلك الواحد ما بيحبش يستعجل فيها كثيرا يعني. او ان هو آآ يفرد لها كلام كثيرا يعني. لكن الخلاصة من الواضح ان الصورة بدأت بحسبان خاطئ وانتهت بمجاهدة دائمة. يعني بدأت احاسب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا - [00:19:12](#)
وختمت وده عادة القرآن اللي بيبدأ بحالة وبينتهي بحالة اخرى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا. يعني بدأت بحالة من التكاسل عن المجاهدة والتساؤل لمازا تحسد هذه الاحداث وختمت بالاستمرار والمضي في الطريق والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا - [00:19:33](#)

وواضح من اسم الصورة اشار بعض اللي حاولوا يصلوا الى آآ في كتب بتحاول تصل لده اعملها كتاب لواحد اسمه اغلبهم معاصرين او يعني من المتأخرين واحد من العاصين اسمه عدنان عبدالقادر له كتاب اسمه جنى القلب الهائم - [00:19:51](#)
وبيعرف مواضيع الصور يعني وغيره كتير يعني في معجزة اسماء القرآن يعني فيه كتب كتير بتحاول تصل الى موضوع السورة نهتم بالوصول لده من المفسرين المفسرين اسمه المهاميم بينقل عنه كثيرا الامام القاسم قال ان اسم العنكبوت اصلا - [00:20:05](#)
ده دلالة على جهود اهل الباطل تجاه الالهة او تجاه الاصنام. وظنهم ان هذه الاصنام وهذه الالهة ستحميهم من عقاب الله ان هذه الالهة

حقيقة هي اشبه ببیت العنكبوت. الذي يظنه العنكبوت. العنكبوت يظن ان بيته سيحميه من الحشرات او من الرياح. ثم يفاجئ -

[00:20:24](#)

ان هذا البيت بيت واهم وكذلك الهة المشركين وكل جهود اهل الباطل هي في حقيقتها واهية معنى الكلام اللي ذكره الماي ونقله

الامام القاسمي بعضهم قال لا السورة سورة المجاهدة - [00:20:44](#)

ومواجهة الفتن ان هيقابلك فتن كثيرة في الطريق فلا بد ان تمضي من المتأخرين برضه آآ التفسير مش مشهور قوي اسمه اولي ما

قيل بتاع رشيد آآ الموصلي كان يقول ان هو السورة نصين نص للفتن اللي تعرض لها المسلمين نتيجة ضغوط الاشرار وآآ

الابتلاءاتهم وتعذيبهم - [00:21:01](#)

والنصف الثاني كيفية المضي في طريقهم والا يلتفتوا حتى لو ادى الامر الى الهجرة وفعلنا السورة سورة العنكبوت وكثير من السور

المكي من الدراسات اتعملت على ده تهيئة المسلمين للهجرة لان الهجرة امر عظيم - [00:21:23](#)

يترك وخاصة العربي اللي كان بيرتبط بارضه وبقبيلته ان هو يترك ارضه وسماءه واهله وقبيلته واولاده لا سيما لو لم يوافقوه على

الايمان وزوجته ان يترك كل هذا وماله ويهاجر - [00:21:40](#)

الامر كان عظيم. فكان لابد من تهيئة وكانت صورة العنكبوت كغيرها من الصور زي سورة الكهف وغيرها من السور. تهيئة للمسلمين

للهجرة. وان كان في ايات فيها اشارات زي سورة النحل وسورة الزمر - [00:21:56](#)

فيها اشارات للهجرة بس هجرة الحبشة لكن صورة العنكبوت كانت هجرة تهيئة اللي هي الهجرة الى المدينة لانه في اواخر مكة فتجد

فيها معاني عظيمة بتركز على معاني الامن والرزق. ان الامن بيد الله وان الرزق بيد الله. ده اكثر شيء الانسان بيخافه في طول فترة

الاستضعاف او انه يترك - [00:22:09](#)

طب وبعدين يترك ارضه اهو. طب اروح فين ؟ طب الرزق طب انا كان لي شغلانة هنا ايه اللي هيحصل هناك فتجد ان في تركيز في

ختام السورة على المعنى ده - [00:22:28](#)

على مسألة الامن ومسألة الرزق دي نزره عامة على موضع صورة العنكبوت في المصحف وترتيبها او بدايتها الف لام ميم وختامها

بالمجاهدة او الموضوعات الثانوية في الصورة. نبدأ نستفتح كده - [00:22:38](#)

ناخد تلت اربع ايات بس ونكتفي النهاردة يعني تفسير نوع من الايه او الوقفات التحليلية شوية بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم

في بداية سورة الاعراف اتكلمت بالتفصيل على اللي عايز يرجع يعني. الخلاف في الحروف المقطعة - [00:22:52](#)

وهل هي ذات دلالة ولا ذات اشارة؟ يعني هي تحمل معنى معين هل هي بتشير الى اسماء الله او معاني مبثوثة في السورة آآ لها

اشارات معينة على اعجاز القرآن او نوع من التحدي. لذلك اللي اختار المعنى ده قال ان - [00:23:09](#)

غالب الصور اللي بدأت بحروف مقطعة لابد ان يعقبتها كلام عن القرآن بعد الحرف المقطع بعد الحروف المقطعة او في داخل السورة

اشارة للقرآن زي هنا ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لاغتاب من الطلاب - [00:23:25](#)

لان قالوا ان الحروف المقطعة نوع من التحدي. وبعضهم رفض المعنى ده وقال لا. هي بتشير الى بدايات او بعض حروف فيها من

اسماء الله سبحانه وتعالى. وضع القسم والخلاف انا ذكرته بالتفصيل في بداية سورة الاعراف - [00:23:40](#)

نبدأ الصورة بعد الحروف الانقطاع مباشرة بداية. يعني الحروف المقطعة اغلبها بتبدأ وبعد كده مسلا كلام تنزيل من الله العزيز العليم.

كلام من الاول مقدمة عن القرآن. لا هنا بدأت مباشرة - [00:23:53](#)

السؤال استفهامي استنكاري مباشرة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عايز تتخيل البداية اللي فيها نوع من

المفاجأة يعني في صور كده انت لسة بتقول بسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. فيه سور من

غير مقدمات - [00:24:06](#)

في سوق من غير بسم الله الرحمن الرحيم. اهو سورة التوبة. على طول براءة من الله في امور آآ الكلام فيها بيدخل في الموضوع

مباشرة. ودي المواضيع الهامة فمن اول السورة بسم الله تخيل كده - [00:24:22](#)

عايز تتخيل مشهد وعایش الوضع في مكة اتناشر سنة من الازى والعزاب حصول شعب ابي طالب وخارجين من الحصار. طب النبي صلى الله عليه وسلم طائف لأ مش الطائف. ابو طالب بيموت - [00:24:37](#)

السيدة خديجة رضي الله عنها بتموت الادب يزداد بعض الناس يتساءل طب ليه يسلطوا علينا دول كفار طب هم يعني هم اللي معهم الحق؟ طب هم اللي معهم القوة ومعهم المال؟ طب هل القوة والمال مش - [00:24:51](#)

من معايير الحق. طب احنا هيسلطوا علينا طب احنا هناخد ايه لو احنا استحملنا طب هو امتى نصره ربنا هيبجي؟ تساؤلات. وتساؤلات طبيعية في قلب اي انسان لما بيمر بهزه الاحداس - [00:25:06](#)

الوضع كده وممكن سيدنا خباب يبجي وده نموزج حصل ان ضهره مليء من الحفر من التعذيب ويروح للنبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من هذا الازى وبالرغم من صبره ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - [00:25:19](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدعونا؟ الا تستنصر لنا يعني عايزين حل فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابة غريبة. لان الشخص هنا بيعدي الى امانة عظيمة غير شخص تاني يعني ممكن شخص واحد تقول له معلش وتطبطب عليه وخلاص - [00:25:34](#)

لكن دول بيعدوا لحمل الامانة في العالم كان لازم معاملة مختلفة انا والله اهتمن الله هذا الامر والحديث معروف وذكره بي صبر السابقين متخيل بردو المشهد معي ده وبعد كده تنزل صورة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

المشهد مسلا انزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل في المشهد في نزول الوحي والعرق بيتصبب من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقرأ عليهم سورة. تخيل الصحابة ايه - [00:26:09](#)

دايما اصحابي كانوا بيفرحوا بنزول سورة قرآنية لولا نزلت سورة النبي صلى الله عليه وسلم بيقراً عليهم سورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم متخيل المشهد بتقول له مسلا ايه - [00:26:21](#)

آآ يعني انتم صبرتم كثير واستحملتم كثير بسم الله الف لام ميم فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. تخيل يعني انت متخيل المشهد؟ انت بتقعد فترة طويلة - [00:26:34](#)

نمر مسلا بازى وابثناءات وبعدين بدأت في نوع من التساؤلات ونوع من الضجر حسب ايمانك وحسب انت بتعدل ايه؟ وعلى حسب اللي بيكلمك فاهم مرحلتك؟ ممكن تخاطب ببعض ايات مختلفة؟ ده يخاطب بايات وده يختلف بايات تانية - [00:26:49](#)

هنا هؤلاء بيعدوا احنا قلنا دي صناعة الائمة الصورة اللي قبلها اصلا سورة القصص هي صراع الائمة ذكرت فيها كلمة الائمة مع الباطل آآ وكلمة الائمة مع الحق يعني ائمة ذكرت مع فرعون واما ذكرت مع سيدنا موسى - [00:27:07](#)

هي الصورة اصلا سورة القصص بدأت ان الصراع صراع ائمة في الحق وفي باطل. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون مش مسلا بني اسرائيل والمشركون لأ ائمة خطاب مفاجئ ممكن واحد يقعد فترة محتاج مسلا خطاب تاني يتقال له - [00:27:25](#)

وانت معتقد ان كلمة الايمان كافية وهل احسب الناس الحسبان غالباً بيبجي في القرآن مع الظن الخاطى. بعضهم قال ان هي من الحساب الشئ اللي بيحسب شئ فيعقد عليه يعني شخص - [00:27:45](#)

عنده ظن معين وبيعقد عليه وقافل على دماغه ومعتقد ان هو كده صح فتحس احداس مخالفة لهذا الاعتقاد. فيبدأ يحدث عنده نوع من التضارب بين اعتقاداته اللي هي اصلا خاطئة وبين الواقع. فتنشأ هنا تساؤلات. وده اللي بيحصل - [00:28:01](#)

ان انت ممكن تبقى فاهم حاجات من الدين غلط ومعتقد ده ومستقر عندك ومش راضي يتصلحها. تحس احداس مخالفة لاعتقاداتك. يعني مسلا انت بتظن مسلا من حفظ الله للدين وده امر - [00:28:18](#)

منتهي ان نحن نزلنا الذكر وان لولح النجوم والله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر. فانت معتقد ان من هذه الوعود ان الكعبة مسلا لن تهدم فانت تفاجأ أنت معتقد كده - [00:28:34](#)

فجأة مسلا يحس احس حفظه الله يعني الكعبة بتفاجأ ان الكعبة تهدم مسلا ده ايه ده وتبدأ حسابات خاطئة وتبدأ يحصل نوع من التضارب جواك من اعتقاداتك الخاطئة وبين الواقع. فاما يبقى عندك القدرة النفسية على بناء معتقداتك - [00:28:48](#)

راح من نفس المصدر اللي هو الوحي يا اما احيانا الناس بيحصل عندها حالة من الزلزلة فتكفر بالمصدر كله بالوحي يقول لك لا لا لا

خلينا بقى مع الواقع الواقع خلينا مع القوي - 00:29:07

بيبدأ يمشي مع متغيرات الواقع يغير مبادئه حسب القوة. مش حسب المبادئ فيبقى عندك حسابات خاطئة احسب الناس ففيه كان بعض اعتقادات ممكن يظن الانسان ان عايز ادفع البلاء عني اقول كلمة الايمان وخلاص - 00:29:18

هو ده اللي عمله المنافقين في المدينة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا يا منة وهم لا يفطرون؟ هل تظنون ان كلمة الايمان قول فقط انك تتكلم ربنا يسبطني يا رب انا دلوقتي بتكلم كلام بدي درس كلام - 00:29:35

ده مش عمل انا عارف ان القول باللسان الاعمال من اعمال الجوارح اقصد ده مش بيحتاج عمل يصدق هذا الكلام. وهنجي دلوقتي على معنى الصادقين والكاذبين يعني ايه في ناس ممكن تظن ظن الخاطى ان كلام الايمان كافي. لأ هذا الكلام الذي ستتكلم به -

00:29:57

وتدعيه سوف لن تترك وتحاسب عليه. ستحدس اقدار معينة تبين هل انت صادق ام كاذب؟ احسب الناس ان يتركوا مش هيتسابوا.

طب مين اللي مش هيتركهم يعني الفعل هنا يتركه مبني لغير الفاعل - 00:30:18

دي الكلمة الاقبط يعني من كلمة مبني المجهود حزب الناس ان يترك دي مبني لغير الفاعل. صح؟ يعني اللي بيجي بعد كده اسمه ايه ما اسمهموش فعل اللي بعده اسمه ايه؟ نائب فاعل. طيب - 00:30:39

مين بقى الفاعل؟ مين اللي مش هيتركهم؟ حاسب الناس واي يتركوا مين كثير من المفسرين قال الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى لن يترك الناس هكذا بمجرد ان يتكلموا بالامام لكن سيقدر اقدارهم - 00:30:52

انك اقدار ركز معي انك اقدار او تكاليف لذك اللي اختار القول ده ان الذي لن يتركهم هو الله الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فلن يتركهم حتى يبتليهم بالفتن. بماذا يبتليهم - 00:31:09

باقدار تحدد كبتليهم الكفار عليهم وبتكاليف كالهجرة والجهاد. بعض السلف قال ما كان الله المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب اظن مروي عن قتادة قال بالهجرة والجهاد. كيف يحدث كيف تحدث المفاصلة - 00:31:31

ويحدد تمييز بين الخبيث والطيب قال بحاجتين. الهجرة والجهاد. الهجرة والجهاد دي تكاليف ولا اقدر تكاليف يبقى فيه شرع بيجي وفيه اقدار تحدد يبقى كلمة لا يفتنون اما لا يفتنون بالاقدار او - 00:31:51

بالنوم الدنيا ساقعة انا عارف صلوا على النبي ها لا يفتنون اما بالاقدار اي بتسليط الكفار عليهم وهذه فتنة او بالتكاليف. وقالوا هنا المقصد بالفتنة لابتلاء التكليف المقصد هنا به ايه - 00:32:09

الهجرة تحديدا لان الصورة اصلا بتمهد لذلك ثاني احسب الناس اي اظن الناس ان يتركوا. كثير من المفسرين قال مين اللي مين الفاعل هنا او نائب الفاعل هنا؟ لفظ الجلالة الله - 00:32:29

هو ما جاش في محزوف يعني اه ابن عاشور خالف وحاول وتكلف هنا شوية وزني يعني وغلط كثير من المفسرين ولا لأ حتى الموصلي برضه في اولى ما قيل قال ربنا هنا بيعرفهم ان في سنة - 00:32:43

من سنن الله هو المعنى صحيح ركزوا معي اللي هو عايز يقول ان فيه سنة من سنن الله في العادات والتقاليد بين المجتمعات. ان لما يكون مجتمع بيعمل حاجة كلهم متفقين على شيء. وتخرج ثلة - 00:33:02

تخالف المجتمع لن يتركهم لن يتركهم المجتمع ده فكلمة احاسن الناس واي يتركوا اي من اقوامهم واضح ان اللي مش هيتركه مين؟ اي لن يبقى نائب الفاعل المقصود به هنا مين؟ القال هم اعداء الدين - 00:33:15

الفاعل بتاع فعل يترك هنا اي لن يترككم او لن تترككم اقوامكم ربنا بيقول لهم ما هو ده طبيعي. اي حد عايز يغير هيواجه بنوع مصادمة. ده طبيعي. انتم مستغربين ليه؟ لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال او مخرجيهم قال له - 00:33:34

ما هو ده الطبيعي. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود اي محاولة تغيير او محاولة اصلاح؟ هل تعالى المستوى الديني؟ بتقابل بنوع من ممانعة اخرجوا ال لوط من قريتهم انهم اناس يتطهرون - 00:33:50

وكان هذه سنة وكثير من المتأخرين بدأ يفسر التفسير اللي بيسموه السنوي اللي بيهتم بسنن الله استخراج السنن محمد عبده ورشيد

رضا الدكتور محمد عمارة حاول يجمع ده وغيره من المتأخرين حاول يتكلم عن سنن الله وحقيقة من اللي ابدعوه في ده من

المتقدمين الشيخ الاسلام - [00:34:07](#)

يعني في النص مش منتخبين سبعية وشوية يعني استخراج سنن الله في المعاملة لان عدم فهم السنن بيخلي الانسان يسيء الظن بالله عدم فهم سنن ربنا في المعاملة ممكن يخلي الانسان يقول ايه هو ده اللي بيحصل - [00:34:28](#)

مش فاهم. قلت انى هذا يبقى احسب الناس ان يتركوا. واضح كده الكلام ان يقولوا يبقى الايمان ليس ايه؟ ليس مجرد قول فقط

كلام الايمان لابد ان يعقبه فتنة حسم الناس وان يدركوا ان يقولوا منا وهم لا يفتنون - [00:34:41](#)

يعني ايه ما لا يفتنون؟ لان الاية اللي بعدها على طول ايه لقد فتنا. يعني ربنا يقول لهم هو انتم معتقدين ان انت مش هتفتن اذا كان

اللي قبلك كلهم فتنوا - [00:35:06](#)

ايه بقى معنى كلمة الفتنة معنى الفتنة كتير من اهل اللغة في كتب بتهتم بده حاول تشوف اصل المعنى اللغوي بتاعها ابوابهم قال

اصل كلمة الفتنة الوضع في النار يعني الذهب لما بيتحط في النار - [00:35:18](#)

فتسقط الشيء المحيطة بالذهب اللي هي مش مش ذهب اصلي يعني. ويبقى الذهب الاصلي هنا نقول فتن الذهب الشيء اللي وقع من

الذهب ده اللي تغير ده اللي وقع ده المفتون من الذهب. وخرج الذهب نقي. لم يفتن اي لم يحرق ولم يتغير - [00:35:34](#)

بعضهم قال وده ذكره آآ في المعجم اشتقاقي قال ركز معي كل ما غيرته النار هو مفتون يعني بدخل حاجة في النار اللي يتحرق

ويتغير ويسقط ورا مادة كده اسمه مفتون - [00:35:55](#)

اللغة بتربط المعنى دايم الشيء المعنوي بيشيل حسي عشان تفهمه الذهب بيدخل في النار لتسقط اشياء اللي سقطت ده ايه؟ مفتون.

اللي خرج ده لم تصبه الفتنة لم تصبه النار - [00:36:12](#)

هو ده اللي بيحصل للمؤمن انه بيدخل في قرن الابتلاءات ده او مجموعة المؤمنين بيخشوا بيسقط منهم ناس دول اللي فتن ودول

اللي اتغيروا. وبيخرج التلة الثابتة. دول الائمة. ربنا يستعملها ويثبتها - [00:36:27](#)

يبقى هل انت معتقد انك انت مش هتحات بنار الابتلاءات؟ لأ هتفتى اللي حاول يوصل الي بقول لك للجزر اللغوي بعضهم قال

العرض على النار وقال هي جاءت في القرآن كده فعلا ان يومهم على - [00:36:47](#)

نادي يفتنون وبعضهم قال من اصلها من معانيها الفتنة الذوبان والتحول وقالوا ده الدكتور حسن جبل في كتابه معناه الايه الزوبان

والتحول اللي الشيء الاساسي المكون الرئيسي داخل الشيء يذوب ويتحول. وده للأسف معنى الفتنة - [00:37:03](#)

ان المكون الاساسي لايمانك يذوب وتبدأ تتغير وتتحول لذلك كان بعض الصحابة يطلق كلمة الفتنة احيانا على تغيرات اصاب اراء

بعض الانسان انه بدأ يتراجع عن بعض الاراء معينة وهي حقيقة وهي حق - [00:37:27](#)

زي ما بيقولوا عن حذيفة الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما مش على دليل شرعي لو على دليل شرعي ده اسمه اجتهاد مقابل

اجتهاد اخر لكن الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما لكن ليس عن اجتهاد شرعي. لكن نتيجة ضغط زروف معينة - [00:37:41](#)

التغيرات دي هي دي اللي مبنية على الاسف ذوبان للمعنى الرئيسي اللي بداخلك وتحول هي دي اسمها الفكرة وبعضهم قال زي واحد

اسمه المصطفى كتاب اسمه التحقيق برضه ببس في المفردات قال لأ اصلها هو الخل والاضطراب. يبقى انت لما تكون ماشي في

طريق معين ويحدث خلل واضطراب ده اسمه فتنة - [00:37:58](#)

وغيرهم برضو قال الفراهي برضو متأخر قال ما يعرض على عقلك ونفسك من لذة والم وعاييز اقول ان الفتنة مش لازم تكون بالايه

بيشرعوا بالضراء. ونبلوكم بالخير والشر والخير فتنة. يبقى بيجمع بين الاثنين. فقال اللذة او الالم - [00:38:23](#)

اختار المعنيين دول تحديدا هي دي الفتن اللي بتعرض لعقلك ولنفسك فان خرجت منها صابرا شاكرا فانت لم تفت يبقى اذا المعنى

اللي بدأت به السورة اياك ان تعتقد ان مجرد قول الايمان يصرف عنك الابتلاءات والفتن. بل لابد من ذلك بل اشد الناس بلاء الانبياء.

ثم - [00:38:46](#)

الذين يولونهم ثم الذين يولون. ممكن واحد يخاف فربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك بيتلى المرء على قدر دينه. يعني انت لا

يكلف الله نفسا الا ما اتاه يعطيك الله قدرات للتخلص من هذه الفتنة ومن هذا البلاء. لكن الانسان هو اللي بيتخلي - [00:39:09](#)
بدأ السؤال احسب الناس لقيت الصورة بسؤال احسب الناس استنكارا. ان يتركوا. اعتقد انك على المعنيين لا هتتساب من الاقدار
والتكاليف ولا هتتساب من المجتمع فحسب الناس ويترك ويقول امنا وهم لا يفتنون. ممكن واحد يستغرب - [00:39:28](#)

فربنا بيقول له وهذه سنة الله في كل من سبق. ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني لازم تفهموا ان هذه الفتنة او هذا البلاء هذه سنة الله
في السابقين وكأي زي ما برضه في ال عمران وكأي من نبي قال - [00:39:47](#)

معه هو كأي من نبي في قراءة وكأي من نبي قتل معه ربيون كثير بعد ما قتل النبي هم استمروا على احد المعاني في هذه القراءة.
كايه من نبي قتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [00:40:05](#)

فكأن هذه الاية بهذه القراءة وبهذا المعنى تحديدا في هذه القراءة بهذا التوجيه. تخاطب هؤلاء الذين تركوا سلاحهم عندما سمعوا
موتى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشاعة فلماذا تركتم القتال؟ فهناك من كان يجاهد مع الانبياء ثم قتل حقيقة وليس اشاعة
واكملوا سيرهم. كايه من نبي قتل معه - [00:40:21](#)

كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. فاما فما وهنوا لقتل نبيهم او فما وهنوا لقتل اخوانهم. واستمروا
في القتال وكثيب نبي قاتل معه نبيون كثير. فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين -

[00:40:42](#)

كذلك للاية لقد فتنا الذين من قبلهم ثم تأتي الحكمة من هذه الفتنة. الحكمة من الدخول في قرن الابتلاءات وليعلمن الله الذين صدق
فليعلمن الصدق المعنى المشهور انه لما انسان قال انا امنت - [00:41:00](#)

وهو حقيقة بداخله كان مؤمن ده اسمه صادق لكن لو قال امنت وهو حقيقة بداخله كان منافق ده اسمه ايه؟ كاهن. ده المعنى الاشهر
للاية. ان في ناس تتكلم بكلام الايمان - [00:41:21](#)

لكن تخفي بداخلها تبطن الكفر والعياذ بالله. فده النفاق ده المنافق ناس قالت لأ الاية اصلا نقية احنا مش هنختار ان القول ده ان الاية
آآ مدنية. المعنى اللي انت بتقوله ده يصلح - [00:41:34](#)

مع نفاق المدينة امال ايه معنى الصدق والكذب هنا؟ قالوا الصدق مطابقة الافعال للاقوال ان يصدق عملك قولك يعني انت بتقول كلام
يعني مسلا انتم نايمين صح مسلا انتم ايه نجيب لكم حاجة تفوقكم كده شوية. مسلا انت عايز تتجوز - [00:41:49](#)

حاجة تصورك كده شوية ان شاء الله وجيت بقى وايه وفي مرحلة اهو صحة اهو على على سيرة الجواز انا عارف بس انتم مش
عارفين. المهم ما تيجي في مرحلة بقى اللي ايه العقد اللي كاتب الكتاب يعني - [00:42:18](#)

والوعود بقى والكلام يعني قمة بقى الايه لعدو الرومانسية. بعد الزواج هبقى نشوف ايه الصادق من الايه انا كده. مين بقى اللي
بيصدق عمله قوله؟ يقول لك ايه اغلب الخناقات بتحصل في السنة الاولى ليه - [00:42:40](#)

عشان كان كده صلوا على النبي. نرجع بقى نرجع للفرن بقى بتاع هي كلها افران وليعلمن الله الذين صدقوا قالوا الصادق هنا والكاذب
مش معناه ركز معي انه لما كان جاي يقول امنت هو ما كانش جواه كاذب. ده هو كان معتقد انه امن فعلا - [00:42:57](#)

لكن لما حصل الابتلاءات ركز ما كانش متوقع ان دي تبعات الايمان نتخلي عن الايمان. حينما فوجئ بتبعات هذا الايمان. قال لأ مش
عايز ايمان لكن لما قالها اول مرة - [00:43:20](#)

كان صادق لكن كذب امتي؟ امتي اصبح كاذب؟ حينما لم يصدق عمله قوله الذي قاله من المؤمنين الرجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه. يعني لما جه البلاء كان صادق في اللي قاله في الاول. يعني لما انس ابن النضر وهي ممن تصدق عليه هذه الايات - [00:43:34](#)

سورة الاحزاب. لما قال لان اشهدني الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا اخر ليرين الله او ليرين الله ما اصنع. وكان صادق
فيما قال فيه ناس فرت - [00:43:53](#)

بيستدلوا على المعنى ده ان الصدق والكذب هنا ما فيش معناه الصدق والكذب باللسان. معناه الثبات او الهروب بيت شعر ذكر وابن
عطية. آآ قصيدة مشهورة لزهير بيمدح احد الناس اسمه هارم ابن سنان يقول ليث - [00:44:06](#)

ليسوا الاسد يعني مكان اسمه عفر كان فيه ليث بيعثر يصطاد الرجال يعني هو مكان العصر زي الاسد عمال يصطادوا الرجال. فيقول ايه في اذا ما كذب الليث عن اقرانه صدقة. يعني بيقول هو لو دخل معركة الاسد يفر وهو لا يفر - [00:44:25](#)

وسمى ركز بقى لده الشاهد. وسمى الشاعر فبات هذا الرجل صادق. يعني سمى الثبات انه كان صادقا معي بيقى اذا ثباتك عند الفتنة ده معناه انك انت كنت صادق في كلامك. لكن في اول ما قلت - [00:44:44](#)

هذا الكلام انت لم تكن كاذب. لم تكن كاذبا ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. لما كان بيتمنى الموت لما كان بيقول يا رب ارزقني الشهادة هو كان صادق لكن ما كانش متخيل تبعاته - [00:45:03](#)

الكلام ده اكبر اشكال بيحصل انه بيحدث تلاقي بين الواقع والاماني الكلام والواقع يحصل فجوة بيصطدم الانسان. الصادق بقى معناه ايه؟ انه بيكمل على اختياره انا اخترت الايمان هكمل عليه - [00:45:16](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا اي ثبتوا هنا ثبتوا على ايه؟ ثبتوا على الفتنة. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين ثبتوا بعد فتنتهم. وليعلمن الذين ارتدوا على ادبارهم بعد الفتنة. ده المعنى الثاني للصدق قل كده - [00:45:33](#)

على معنى ان الاية في مكة. على معنى ان النفاق المقصود به المدينة فليعلمن الله الذين صدقوا حين قولهم امنا. وليعلمن الكاذبين حين قولهم املوا. عارفين الفرق خلاص؟ فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:45:51](#)

ودي القراءات المتواترة كلها كده. فيه قراءة شاذة والقراءة الشاذة تصلح للتفسير في خلاف هل تصلح كحكم فقهي ولا لا لكن يعني ممكن نسوقها لا لنقرأ بها ما ينفعش نقرأ بها. لكن ممكن تساعدنا ان احنا ايه نفهم وتدي معنى - [00:46:10](#)

في كتب بتؤلف في توجيهه اي معاني يعني القراءات الشاذة فليعلمنه هي قرائتنا ايه؟ او القراءة المتواترة فليعلمن الله فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وبعضهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذب. اما الاتنين يعلمن او واحدة بس يعلنن - [00:46:28](#)

الاتنين مرويين عن علي ابو طالب والثانية مرويين عن الزوجة فليعلمن الله الذين صدقوا ان يظهرهم ربنا هيعرف وهيعرف الناس قيمتهم. والثانيين ربنا هيفضحهم. ربنا يسترنا يا رب او يعلمن الذين صدقوا لو الذين صدقوا هنا المفعول به الاول ان يعلمنهم ثوابهم يوم القيامة - [00:46:52](#)

ان دول لهم سواب مخصوص او يثبتهم في الدنيا ابن عطية ذكر ثلاث معاني في توجيه القراءة دي لمن اراد الرجوع يعني ولقد فاتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمون كذا. ام حسب ده بقى الحساب الثاني - [00:47:17](#)

ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا نساءنا يحكون. ايه علاقة الاية دي باللي قبلها في محاولات بعضهم قال الاول خلينا ناخذ يعني ايه يعملون السيئات عشان نعرف بس الاول ايه علاقتها بالاولاد. يعني ايه يعملون سيئاتهم - [00:47:34](#)

طيب جزاك الله خيرا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلموا كاذبين اخونا بيقول طب ما هو ربنا يعلم الزيف ليعلمن الله والذين يقولون اي علم مشاهد يترتب عليه الثواب. لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيكون. لكن لو ربنا حاسب الانسان على ما سيكون دون ما حدث قل له يا رب انت زلمتني - [00:47:56](#)

يخرج هذا للواقع فعلم معاينة يترتب عليه ثواب وعقاب يترتب عليه ثوابه عقاب زي ان ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم ربنا كان يعلم ان الغلام اللي قتله الخضر لو كان بقي كان هيرهقهم طغانا وكفرا. لكن هو ما تحاسبش الغلام على ده - [00:48:17](#)

معي انا ما رضيتش ادخل فيها لاني غالب كتب التفسير ان مناهجهم مش عن اهل السنة مسلا معتزلة وغير ذلك بيقويها تأويلات خارجة عن ذلك يعني لكن ببساطة علم يترتب عليه ثواب وعقاب لكنه سبحانه وتعالى عليم بكل شيء - [00:48:40](#)

طيب ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون. يعني ايه يعملون السيئات في قاعدة مهمة قوي عايزكم نخرج بيها النهاردة نحاول كل مرة كده ناخذ معنى او قاعدة تفيدنا بعد كده في ايه في فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:48:59](#)

احيانا بيجي في القرآن لفز ممكن ممكن نسميه يعني كده مجازا ممكن نسميه لفظ مجمل يعني ايه مجمل؟ يعني اللفظة دي مجملة تحتها مفردات تنفع كثير. يعني مسلا كلمة الحسنة - [00:49:15](#)

الحسنة دي ممكن تكون صلاة ممكن تكون الايمان ممكن تكون شيء فيه حسن. لكن العلماء لما اختلفوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. فكلمة عامة دي مجمل تحتها مفردات - [00:49:32](#)

واضح كده؟ مسلا آآ التقوى كلمة كبيرة طب التقوى هنا معناها ايه؟ ترك المعصية ولا الايمان ولا يعني احيانا يببقى اللفظ ينفع بيقى عام وينفع بيقى ايه اوف احيانا اللفظ ينفع بيقى عام هيبقى خاص - [00:49:46](#)

احيانا وده جهد بيبقى عايز آآ يعني خبرة وآآ ويقظة من المفسر انه يخصص المعنى العام بالسياق يخصص المعنى العام يعني مسلا اتقوا الله دي عامة. يقوم يقول لك في مسلا سورة الحجرات اتقوا الله في اخوانكم - [00:50:03](#)

وازود القيد ده ليه؟ من السياق سورة الحجرات وان طائفتين يؤمنون اقتتلوا في خصص المعنى. يعني مسلا الامام الطبري ومن احسن الناس اللي اللي بتبدع في ده حقيقة الطبري. وبعدين ابن عطية بيدعو في انه يلتقي - [00:50:24](#)

ايه المقصد باللفظ المجمل ده. يعني مسلا كنموزج قبل ما نيجي للاية بتاعتنا افأمن الذين افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الامر. صح كده صورة ايه دي يا جماعة - [00:50:41](#)

صوت النحل ماشي الامام القوي يقول يعني ايه مكر وسيئات سيادتي لفظة عامة رجعتها لقبلها بصفتين هل دول لما كانوا راحوا يفتنوا المؤمنين وراحوا لما اتسألوا ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين - [00:51:00](#)

هي دي المقصود بالسيئات. رجعتها للمعنى ده. شف استحضر معنى رغم انه عدى كذا اية. قال ده المقصود بالسؤال. ده المناسب للسياق. ولا ركز برضو ولا يمنع من ان احنا بنخصص المعنى انه يصلح للعموم برضه. فالاية بتفيد المعنيين. بنقول كده وده دايم ابن عطية يعمل كده يقول. اصل - [00:51:21](#)

الاية كان بيفيد معنى كذا. لكن تصلح ان هي تكون عامة واضح كده صعب شوية تمام؟ طيب. يعني ممكن كان فيه بحس كامل اسمه الالفاظ المجملة في القرآن وترك التعامل الطبري معه. بس مش مش هينفع يعني. فخلينا ناخذ المسال بتاعنا - [00:51:41](#)

المسال بتاعنا ام حسب الذين يعملون الاية؟ السيئات. هل المقصد الاساسي اللي نزلت للسورة؟ ان السيئات هنا المقصود السيئات كلها وخلاص؟ ولا سيئات معينة وينفع نسقطها على السيئات كلها. لكن ايه الاساسي - [00:51:59](#)

قالوا حد عارف ايه اللي هنا ينفع فتنة المؤمنين او تعذيب المؤمنين ام حسب الذين يعذبوا ويعذبون اهل الايمان ان يسبقونا ساء ما يحكمون. بيقى لو اخترنا ان السيئات هنا - [00:52:14](#)

تعذيب المؤمنين بيقى الاية نازلة في مين؟ بتخاطب هنا مين؟ كفار ولا مؤمنين؟ كفار وده اللي عليه جمهور المفسرين. لان الاية بتخاطب الكفار. طب ايه علاقتها باللي قبلها؟ علاقتها ان دلوقتي اهل الايمان مستضعفين - [00:52:34](#)

وممكن الكافر بيدأ يظن نتيجة انه معه القوة ان هو على الحق يقول نحن اكثر اموالا واولادا. بما ان انا اللي اقوى وانا اللي معي فلوس. اذا انا الصح وما نحن بمعذبين - [00:52:49](#)

هي الرابطة ما لهاش علاقة. هو ربط ما بين الاثنين. وده بيحصل احيانا داخليا عند الناس يعني لما سيدنا ايوب عليه السلام وهو نبي مكث في بلاءه ثمانية عشر عاما قال احد اقرب الناس اليه لقد اذنب ايوب ذنبا لم يذنب - [00:53:02](#)

احد من العالمين. هو عنده ربط داخلي نفسي ما بين طول البلاء وبين ان هو عاصي. وبالتالي انا مش مبتلى بيقى انا مش عاصي فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر على رزقه فيقول ربي اهانك كلا الفهم دا خاطئ. دا نتيجة - [00:53:20](#)

تجد ان انتم مادييين بتحبوا الفلوس وبتحبوا المادة وبتحبوا الطرف فانت كل تفسيراتك كده. كلا بل لا تقيمون اليتيم. انتم لما تحبوا تضيقوا على حد تمنعوا الفلوس لكن الله وعاملته مشكلة - [00:53:39](#)

كلا من لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكل اللب. وتحبون المال حبا جما. ده اللي بيخليكم تفكروا كده. لكن معاونة ربنا مختلفة فبترد على الكافر اللي ممكن بعد ما بيستعلي على اهل الايمان ويعذبهم ويقعد فترة طويلة تقول له اياك ان تعتقد انك ستفلت من عذاب - [00:53:51](#)

حتى لو مت على ذلك حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون يسبقون يعني يفوتون. اي لن يعجزوا الله هربا مش هيحصل مهما
قعد فترة طويلة في الظلم وظالم ومات موة قدام الناس طبيعية. يعذب يوم القيامة يعذب في قبره. لن يفوت الله لن يفوت الله ابدأ
- [00:54:12](#)

الاية بتخاطب المشرك وبتطمئن المؤمن مش لازم ترى عذاب المشرك في الدنيا لكن عندك يقين انه لن يفلت من عذاب الله اذا اخذه لم
يفلته الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد - [00:54:35](#)

الانسان لانه ضعيف لو انسان حد زلمه وقدامه فرصة حالا انه ياخذ حقه اخذ حقي دلوقتي لان انا ما عرفش ايه اللي هيحصل خايف
من تغيرات الاوضاع اللي اللي بيعجل في انه عايز ياخذ حقه ده نتيجة نقص. الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك الزمان والمكان.
هيروح فين - [00:54:56](#)

فاين تذهبون؟ هيروح فين لن تسبقونا. مش هيحصل الذين يعملون ان يسبقون ساء ما يحكمون مهما حدس يعني هو هيروح فين
فالله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. اهل الايمان بيبقوا مستعجلين يا رب نزل العذاب يا رب قبل ما يموتوا. طب ما يموتوا -
[00:55:22](#)

عايزين نلحقهم ابدأ بالعكس هو بيؤجل له العذاب بيزداد. ليزدادوا اثمنا انما نملي لهم ليزدادوا اذني انت انت عشان تفكيرك كله على
قد الحياة الدنيا دي يعني هي دي الاشكال في طريقة التفكير. ان لو احنا مسلا جنبنا خط كده طوله مسلا الف كيلو مسلا - [00:55:47](#)
في واحد كل تفكيره في اول اتنين متر مش شايف يعني هو قاعد بيفكر واحد بيخطط في المنطقة دي واي خلل في المنطقة دي
يصاب باحباط ويأس هو لو رجع وبصت ايه ده - [00:56:10](#)

ايه ايه المشكلة لما تروح دي خالص اصلا! ادي الاتنين خلاص هو في خلود هناك الربط دايم بالآخرة من كان يرجو لقاء الله المؤمن
اللي مستضعف بيبقى عايز يعجل. ياخده صاعقة تاخدهم وايه اول ما يشوف مسلا قدام جزاه الله خيرا - [00:56:23](#)
الحمية الطيبة يعني بس بيحتاج يفهم ربنا يشوف مسلا فيديو لواحد ملحد هو متصور ان اخر الفيديو ايه ومع انه اتعمل من زمان
الفيديو. لانا تنزل صاعقة ازاى لا يمكن - [00:56:45](#)

نملي لهم ليزدادوا اثمنا هو انت معتقد وانه هيفلت من عذاب الله حسب الذين يعملون السيئات لا تصلح للعموم والمعنى الاساسي هنا
اللي بيعذبه المؤمنين. اي يسبقون مش هيحصل اللي بيفكر كده ده تفكير سيء. ده حكم سيء. ده بيتهم الله سبحانه وتعالى في
حكمته. ساء ما يحكمون - [00:56:58](#)

تخيل لما هم ويفكروا كده ماشي هم كفار لكن تخيل لما بعض الايمان يفكروا كده اهل الايمان يفكروا كده ما ينفعش لابد ان يوقن اهل
الايمان ان هؤلاء لن يفلاوا من عذاب الله. حتى لو مات وهو مستضعف - [00:57:22](#)

كما فعل حرام طعن وقال فزت ورب الكعبة عندك ده يقين الصور دي الصور الف لام ميم الماكيه تصنع المجاهدة والصبر واليقين
والحكمة والعبادة لابد انك تستحضرها دايم في وقت الاستضافة - [00:57:34](#)

الذين يعملون السيئات ان يسبقونا سامحونا. الزمخشري ومشي مع الامام الطيبي في الحاشية على الكشاف. اختار ان هي دي
بتخاطب المؤمنين الذين يعملون السيئات ان ممكن واحد يقول ايه وابن كثير قال جملة جميلة قوي - [00:57:52](#)
السؤال الاول هاقولها هاجود انا هاقولها وبعد كده هاقول لكم ممكن الواحد لما يسمع آآ حاسب الناس يقولوا امنا وما يفتنون طب ما
انا ما بقولش امنا وخلص يعني هو اللي بيقول املنا بيفتن - [00:58:10](#)

طب ما انا ما اقولش امانها. وانا ايه اللي يدخلني اصلا القرن اللي انت عملته القرن والذهب سلام عليكم خلينا نعمل بقى السيئات
براحتنا. ما هو بقى انت معتقد ان الثاني هيفلت يعني انت معتقد ان اللي قال امنا هو اللي ابتلى والثاني حتى لو ظاهريا انت مش
شايفه ابتلى لغاية لما انت معتقد ان هيفلت من عدم الله ساء ما يكون. هي - [00:58:25](#)

بص هتبتلى هتبتلى خلاص بس نبقى واضحين. فخليك هنا احسن بدل اه يعني فلا اقتحم العقبة هي عقبة لازم هديناه النجدين. ربنا
سمى الطريق نجد. الاتنين مرتفعين وصعبين. كل الناس ياخذوا كده كده تتعب. ان تكونوا تألمون فانهم - [00:58:46](#)

نصوص كثير ان الناس كلها بتتعب. قد خلقنا الانسان في كبده طبعته هذه الدنيا على البلاءات ما حدش مستريح انك انت ترجو من الله ما لا يرجون ده يهون عليك - [00:59:05](#)

آآ لزلك ان كثير قال ايه؟ ان يظن بعض الناس انه يترك ويتخلص من الايمان انه يفلت من الفتنة قال فقد ذهب الى ما هو اطم انت معتقد انك لما هتسبب الابتلاءات؟ طب ابتلاءات الايمان دي اصلا عشان ترفعك عشان تنقيك - [00:59:18](#)

وهنيجي لها ان شاء الله هو دلوقتي مش هينفع يعني. ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه طيب ام حسب الذين يعملون السيئات وذكرنا الخلاف فيها وان اللي هيخصص اللفظ المجمل ده هيقول ان السيئات هنا المقصود بها ايه - [00:59:35](#)

اي يسبقونا اي يفوتون ويعجزون ساء ما يحكمون لازم يبقى لك رؤية واضحة وهدف واضح عشان تعرف تذكر على البلاء زي ما ذكرنا في درس سورة هود انك انت منتظر ايه - [00:59:52](#)

من كان يرجو يرجو هنا بمعنى وده رأي جمهور المفسرين بمعنى يؤمل في قلة قالوا ابو عبيدة هو اللي اختاره وناس كثير غلطوه قال يرجو المعنى يخاف يعني مش هيكمل غير اللي خايف - [01:00:08](#)

لكن ضعاف كثير من الاهل يعني او لا يرجو الذي ينتظر ويأمل ان كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات في اية تهون عليك السير بينك وبين لقاء الله جسر الموت فتحب لقاء الله فيحب الله لقاءك - [01:00:24](#)

انت قاعد دايم زي ما ذكرنا في الدرس اللي فات فكرة والبس عن المعنى وازاي ان هم في الغرب كمدرسة نفسية احد المدارس تحول تخرج الانسان من ازماته انه يبس عن اي معنى يعيش عشانه. انت عايش عشان لقاء ربنا - [01:00:46](#)

ايه المعنى اللي يصبرني على البلاءات ان انا ارجو لقاء الله ده المعنى اللي يصبرني ده المعنى اللي يخليني استحمل اي حاجة يعني مسألة ان انا منتظر هذه اللحظة رؤية وجه الله سبحانه وتعالى تهون علي اي شيء - [01:01:01](#)

مين اصبر زي ما هي بتفوق الناس وبترده يعني هذه الخواطر تدفعها وتبين سنن الله ايضا يعني ايه في بلسم في النص كده كان يرجو لقاء الله تأكيد وتشويق فاطمنوا - [01:01:22](#)

مهما فعلوا اهل الباطل لن يمنعوكم عن رؤية وجه الله. اذا ثبتتم على الايمان ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني قول بعيد شوية على قلوبهم مش هيعرفوا يسيطروا على قلبك - [01:01:42](#)

خلاص انت منتظر هذه اللحظة. هو مش هيعرف هو مهما اوتي مش هيقدر يمنع اللحظة دي. اللي انت اصلا منتزرها وبتصبر عشانها. خلاص قالوا فاقض ما انت قاض. انما تقضي اخرك في الاثنين متر - [01:02:01](#)

انما تقضي ايه هذه الحياة الدنيا. انا امنا برنا ليغفر لنا خطايانا اختنى عليه من السحر والله احنا بنعمل عشانه خير وابقى. ده اللي هيبقى. ده بيزول اجسادنا بتفنى او بتزول - [01:02:17](#)

والله خير وابقى. الفكرة اللي هناك انه من يأتي ربه مجرما. مش كده نروح لربنا ازاي ده مهم جدا الرؤية. لزلك دي خطورة ان اللي بيعبد ربنا ومستني حاجة معينة لازم تحصل في الدنيا. لو ما حصلتش يرتد - [01:02:33](#)

يعني بيعبد الله سبحانه وتعالى منتظر ان حدس معين يحصل في الدنيا. ما حصلش يبدأ يرتد. لزلك كثير من المفسرين بل غالب السلف قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. ايه هو اجل الله لات؟ قيل البعث وقيل لقاء الله وقيل رؤية وجه الله او الحساب. كلها معاني ايه - [01:02:52](#)

اخرى من المتأخرين اول واحد شفته ذكر المعنى ده لان دايم الواقع المليء بالاستضعاف يخلي الانسان يطالع معاني. الامام القاسمي اخر قاسمي الف تلتمية اثنين وثلاثين. ايه ده بل فان اجل الله اي ان نصر الله لاتي - [01:03:12](#)

يعني من كان يرجو لقاء الله من كان يعمل للآخرة فانا ابشره ان نصر الله قريب يبشر بالناصر ليس معنى انه يبشر بنصر انك ستراه. دايم باقول القاعدة ان القرآن بكثير في القرآن. القرآن يأتي في اوقات - [01:03:35](#)

ليطمئنك على الدين لا على نفسك ممكن تموت. لكن لو انت كنت بتشتغل عن الدين فانت تموت وانت ايه؟ مطمئن ان هذا الدين باقي. لان دي قضيتك. يعني في واحد مسلا اب - [01:03:57](#)

ومطمئن على ابنه هو مش زعلان انه بيموت بيقول لك ايه بيقول لك انا اموت وانا مستريح كده لانه حاسس انه قد دوره. يعني لما واحد اولاده يكبروا ويخشوا مسلا كليات كويسة وبتاع يقول لك انا كده ايه اموت وانا مستريح - [01:04:12](#)

امتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اية حس ان ده نعيه انه الوزيفة نجحت رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هو كده خلاص يعني انت حاسس بالهدف اللي انت عايش عشانه اصلا. فبتصبر عشانه - [01:04:30](#)

انت ممكن تموت وانت مطمئن على دين الله سبحانه وتعالى وعلى اخرك لو انت ثبت على الطريق تقول فزت ورب الكعبة وحتى القصيمي لما قال ان المعنى ده هو النصر قال ولم ارى من سبق اليه. ما شفتش حد هو بيعتري انا ما شفتش حد قاله. هو اجتهاد منه - [01:04:43](#)

كده انا فوجئت ان اللي جه بعده ابن عاشور ابن عاشور الف تلتمية ثلاثة وتسعين آآ القصيم الف تلتمية اثنين وتلاتين. القصيم ايه؟ آآ ابن عاشور الف تلتمية ثلاثة وتسعين هجري. توفي - [01:05:03](#)

مهم انك تعرف تاريخ وفيات العالم عشان تبقى عارف ده في القرن الكام. متقدم متأخر تبقى عارف ابن عاشور جه بعده وقال نفس المعنى بس ما اشارش للقصيم. واضح ان هو اجتهد لانه برضو سقى بمعنى مختلف شوية. فواضح انه لم يطلع على كلام القصيم. لكن قال ورجح ده - [01:05:14](#)

الاول قال يجوز ان يكون لقاء الله البعس او لقاء الله الانتصار. ورجح ان المقصود به يوم بدر او فتح مكة وان غالب القرآن المكي لما بيتكلم على بشريات التمكين القرآن المكي ببشير الى - [01:05:32](#)

زي ما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. لما سيدنا عمر استغرب فين ده وفي مكة سورة القمر سورة مكية. فلما شافهم يبجروا في بدر قال ده تطبيق الاية ابن عاشور قال ان المعنى ان اجل الله لات اي النصر. المعاني كلها قريبة - [01:05:46](#)

دي اشيء تصبر الانسان من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي. اللي انت بتعمل عشانه جاي. لو انت بتعمل عشان حاجات تانية انت راجع نفسك. انت محتاج تحدد وجهتك - [01:06:05](#)

يعني لما يبدأ يحصل عندك خلل واضطراب وده من معاني الفتنة زي ما قلنا. انت بتسأل نفسك طب انا ليه حصل عندي اضطراب؟ هو انا ليه تركت الطريق يعني انت كنت بتشتغل عشان الجنة - [01:06:19](#)

عشان النار الجنة موجودة والنار ما اطفئت. انت ايه اللي مخليك مش مكمل يعني؟ ايه اللي حصل؟ يقول لك اصل الرموز سقطت وما فيش مش عارف ايه برضه ايه اللي مخليك مش مكمل في الطريق - [01:06:31](#)

لك هدف اخروي. الهدف ده لسه موجود الاخرة والله خير وابقى. طب ايه اللي مخليك بتتوقف تمضي في طريقك وبعد كده من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لا ات. ونختم وهو السميع العليم - [01:06:43](#)

في هذه الاوقات الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة هو السميع باقوالك العليم باحوالك لقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ربنا عالم بما يحبس لك - [01:07:02](#)

عالم بما تمر به قضايا ومشاكل وهموم. اوعى تفتكر ان ربنا تخلص عنك من المشاهد الجميلة اوي اللي الواحد بيحبها قوي في سورة الانبياء تبدأ تقرأ كده بعد ما ربنا بيقول ولقد اتينا ابراهيم رشده قبل وكنا به عالمين - [01:07:16](#)

ربنا لم يترك لم يتخلي عن ابراهيم عليه السلام. تيجي تقرأ الكلام اللي بين سيدنا ابراهيم وبين قومه هم قالوا وقال ابراهيم قال وقالوا قال وقالوا قالوا من فعل هذا؟ قال ومن فعله - [01:07:35](#)

قالوا قالوا حوار ممكن الحوار بيشتد يعني ايه ممكن يبقى انسان يعني ضعاف الايمان؟ اذا فين ربنا اول لما قالوا حرقوه وانصروا الهتكم قلنا يا نار احيانا انت بتمر بتلات الله سبحانه وتعالى - [01:07:50](#)

معك مهما حدس لابد ان تكون واثق ان تكون واثقا من هذه القضية انت لو انت مسلم مؤمن متمسك بالوحي انت على الحق انت تموت في نصره الحق لا يشترط ان ترى بعينيك - [01:08:14](#)

النصر انت تظمن ان العاقبة للمتقين؟ انت مطمئن على اخرك باذن الله سبحانه وتعالى ده اللي يشغل بالك ده اللي يخليك تكمل انك

انت تنتظر المعنى الاخرامى. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله ات سم يطمئنك الله كل ما يحدث ليس بعيدا عنه - [01:08:30](#)
وما كنا غائبين كنا به عالمين في القرآن وهو السميع العليم. سبحانه وتعالى. السميع بمخططات اهل الباطل السميع لتأوهاتك. لالامك
عليم بما في صدرك هو السميع العليم سبحانه وتعالى ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عليم
يكمل الاعمار القادمة باذن الله نكتفي بهذا - [01:08:49](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا - [01:09:14](#)